

المثل السائر

(مَا لِرَجْلِ الْمَالِ أَمْ سَتَ ... تَشْتَكِي مِنْكَ الْكَلَالَا) .

فإضافة الرجل إلى المال أقبح من إضافة الصوت .

ومن هذا الضرب قول أبي تمام .

(وَكَمْ أَحْرَزَتْ مِنْكُمْ عَلَايَ قُبْحِ قَدِّهَا ... صُرُوفُ النَوَى مِنْ مُرْهَفِي

حَسَنِ الْقَدِّ) .

فإضافة القد إلى النوى من التشبيه البعيد البعيد وإنما أوقعه فيه المماثلة بين القد

والقد وهذا أدب الرجل في تتبع المماثلة تارة والتجنيس أخرى حتى إنه ليخرج إلى بناء

يعاب به أقبح عيب وأفحشه .

وكذلك ورد قول .

(بِلَاؤِ نَاكَ أَمْ سَا كَعَبُ عِرْضِكَ فِي الْعُؤْلَا ... فَعَالٍ وَأَمْ سَا خَدِّ

مَالِكَ أَسْفَلُ)